غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَقَرَتِ المَرْأَةُ تَعْقِرُ عَقَاراً وَيُقَالُ : هُوَ العُقْرُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فيِ العَاقِرِ مِنْ الرَّمْلِ : ... تَثَوَّرَ فِي قَرْنِ الضُّحَى مِنْ شَقِيقَةٍ ... فَأَقْبَلَ أَوْ مِنْ حِضْنِ كَبْدَاءِ عَاقِرِ ... .

قَوْلُه : مُعَاقِرُ الخَمْرِ : المُعَاقَرَةُ : إِدْمَانُ شُرْبِهَا مَا زالَ يُعَاقِرُهَا حَتَّى صَرَعَتْهُ .

أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : يُقَالَ : خَمْرٌ عُقَارٌ الَتِى عَاقَرَتِ الدَّنَّ زَمَاناً يُرِيدُ لاَزَ مَتْ وَأَنْشَدَنَا : ... فَغَمَّهَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ اسْتَوْذَفَا ... صَهْبَاءَ خُرْطُوماً عُقَارٌ قَرْقَفا ... .

وَتُسَمَّى الخَمْرُ القَرْقُفَ لأَنَّ صَاحِبَهَا يُقَرْقِفُ : يُرْعِدُ والكَمَيْتُ هِيَ الحَمْراءُ وَالصَّهْبَاءُ مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضَ والخَنْدَرِيسُ : القَدِيمَةُ وَالمُدَامَةُ : المُعَتَّقَةُ وَالشَّمُولُ لأِنَّهَا لَهَا عَصْفَةٌ كَعَصْفَةِ الشَّمَالِ وَالعَانِيَةُ : خَمْرُ عَانَةٍ